

## الفائق في غريب الحديث

قال وعَاقَبة لَقِيسٍ وروى : ضَرَسَ ضَبْرِيْس . أو قال : ضَمَمِيس . قال : فعبد الرحمن .  
قال : أوه ! ذكرتَ رجلاً صالحاً لكنه ضعيف . وهذا الأمر لا يصلح له إلاَّ السَّليِّينُ من  
غير ضَعْفٍ والقويُّ من غير عُنْفٍ ورُوِي : لا يصلح أنْ يَلِيَّ هذا الأمر إلاَّ حَصِيف  
العُقْدَة قليل الغِرَّة الشديداً في غير عُنْفٍ اللّايِّينُ في غير ضَعْفٍ ; الجواد في غير  
سَرَافٍ البخيل في غير وَكَافٍ . قال : فسعد بن أبي وقَّاص ؟ قال : ذلك يكون في مَقْدَبٍ من  
مَقَاتِلِكُمْ . الكَلَفُ : الإيلاع بالشيءِ مع شغل قلبٍ ومَشَقَّةٍ . يقال : كَلَفَ فلان  
بهذا الأمر وبهذه الجارية فهو بها كَلَفٌ مُكَلَّفٌ . ومنه المثل : لا يكن حبُّك كَلَفًا ;  
ولا بُغْضُك تَلَفًا . وهو من كَلَفَ الشيءَ بمعنى تَكَلَّفَ . وفي أمثالهم كَلَفْتُ إليك  
عَرَقَ القِرْبَةِ . ويروي : جَشِمْتُ . ولكنه ضُمٌّ من معنى أُولع وسَدِكَ ; فُعدَّيَّ بالبَاءِ .  
ومنه : أَخَذُ الكلف في الوجه للزومه وتعذُّر ذهابه كأن فيه ولوعاً . حَفَّده : أي  
خُفِّفُوهُ في مَرَضَةٍ أقاربه وحقيقة الحفْد الجمع . وهو من أخوات الحَفْل والحَفْشُ ومنه  
المَحْفِدُ بمعنى المَحْفِل . واحْتَفَدَ بمعنى احْتَفَلَ عن الأصمعي . وقيل لمن يخف في  
الخدمة وللسائر إذا خَبَّ حَافِدٌ ; لأنَّه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه ويأتي بِخَطَاهُ  
متتابعة . ويصدِّقُه قولهم : جاء الفرس يَحْفِشُ ; أي يأتي بِجَرِيٍّ بعد جَرِيٍّ . والحَفْشُ  
: هو الجمع . ومنه : وإليك نَسَعَى ونَحْفِدُ . وتقول العرب للأعوان والخدم : الحَفْدَة .  
الأَثَرَة : الاستئثار بالفَيْءِ وغيره . الدُّعَابَة كالمُزَاحة ودَعَابٍ يَدْعَبُ كَمَزَحٍ  
يَمَزَحُ ورجل دَعَبٌ ودَعَّابٌ . البَأْوُ : والعُجْبُ الكِبَرُ . الأَكْنَعُ : الأَشَلُّ .  
كَنَعَتِ أصابعه كَنَعًا إذا تشنَّجت